

حقيقة البركة وبما تنال الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

الحمد لله احمده بمحامده التي هو لها اهل واثني عليه الخير كله لاحصيتنا ان عليه هو كما اثني على نفسه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله - [00:00:00](#)

الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليفه. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق هذه حتى اتاه اليقين فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه - [00:00:20](#)

فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. والغيب والشهادة. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه - [00:00:50](#)

عباد الله ان من المطالب العزيزة الغالبة التي يرجوها كل مسلم لنفسه ويتمناها في اهله وماله وولده ويرجوها لاخوانه المسلمين البركة البركة في النفس والبركة في المال والبركة في اهل والولد. انها مطلب عظيم رفيع. كل يرجو - [00:01:19](#)

ان تحل عليه بركة يسعد بها في دنياه واخراه. ويهنأ بها في معاشه ومعاده ويوم يلقي ربه وسيده ومولاه البركة مطلب عظيم ومنال رفيع كل يرجو ان تتحقق له وتيسر - [00:01:56](#)

وهنا عباد الله ينبغي ان نعلم ان البركة منة الله على من شاء فهي بيده سبحانه وتعالى اذ ازمة الامور كلها بيده جل وعلا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - [00:02:24](#)

وما يمسك فلا مرسل له من بعده البركة عطية الله ومنته وهبته ولهذا قال جل وعلا فيما ذكره عن عيسى عليه السلام قال وجعلني مباركا اينما كنت. البركة منة الله - [00:02:49](#)

ولا تنالوا الا بطاعة الله عز وجل. واتباع رضاه البركة عباد الله انما تنزل على الانسان بحسب اقباله على الطاعة ومحافظته على العبادة. وبعده عن العصيان. ولو ان اهل القرى - [00:03:15](#)

لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن فاخذناهم بما كانوا يكسبون. امنوا واتقوا بهذين عباد الله تنال البركة. بهما يحصلها العبد. بايمانه بالله. وبكل ما امرت - [00:03:43](#)

تعالى عباده بالايمان به ويأتي في مقدمة ذلك الايمان باصول الايمان العظم. بالله وملائكته وكتب ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فكلما عمر القلب بالايمان الايمان تحقيقا وتكميلا وتتميما. تنزلت عليه من البركة منا من الله وتفضلا - [00:04:13](#)

بحسب ذلك الايمان والتقوى. تقوى الله جل وعلا بفعل الاوامر وترك النواهي النواهي اذ تقوى الله جل وعلا ليست قولا يقوله الانسان بلسانه او دعوة يدعيها وانما حقيقتها عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله - [00:04:46](#)

وترك معصية الله على نور من الله خيفتا عذاب الله. عباد الله عندما تأملوا في هذين الامرين ما دل عليه قوله وجعلني مباركا اينما كنت. وقوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:05:16](#)

لعرفنا حقيقة التقوى وكيفتنا؟ فهي لا تنال الا من الله. ولا يحصنها العبد الا منا وتفضلا من الله. ولا ينالها العبد الا بطاعة الله جل وعلا. عباد الله من اراد البركة من اراد البركة لنفسه واهله وبيته وماله وولده فليقبل على الله - [00:05:44](#)

الله عز وجل عابدا مطيعا بذكر الله جل وعلا وحمده وتسبيحه تلاوة كلامه تنال البركة. والصلاة عباد الله من اعظم ما ينال به العبد بركة الله وكذلك عموم الطاعات صلة الارحام بركة للانسان في حياته وبره - [00:06:14](#)

لوالديه واحسانه الى الناس. كل ذلك من اسباب البركة ونيلها. اكل الحلال الحرام من اعظم اسباب نيل البركة. تجنب الاثام والبعد عما

يسخط الله جل وعلا كل ذلك تنال به بركة الله. كما ان العصيان ممحقة للبركة. فاطاعة - [00:06:44](#)

سبب لنيلها وتحصيلها قال عليه الصلاة والسلام عن الكذب في البيع قال ممحقة للرزق ممحقة لمنفقة لمنفقة للسلعة ممحقة للبركة
تمحق البركة بالكذب والغش وخداع الناس والمكر والتدليس والتلبيس وتنال بالصدق والوفاء والاحسان وحسن المعاملة وطيب -

[00:07:14](#)

الكلام وغير ذلك من ابواب الاحسان. مما تنال به البركة عباد الله. المحافظة على التبكير فالبكور بركة وقد قال عليه الصلاة والسلام
بورك لامتي في بكورها يقول عليه الصلاة والسلام لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو - [00:07:49](#)
خماصا وتروح بطانا فالتبكير والغدو ومجاهدة النفس على حسن العمل مع التوكل على الله وحسن الاعتماد عليه. كل ذلك عباد الله
من اسباب نيل البركة من الله جل وعلا ومن اعظم ذلك عباد الله التوجه الى الله بالدعاء التوجه الى من بيده - [00:08:19](#)
تركها التوجه الى من التوجه الى من بيده البركة. بان يبارك في اهل المال والولد. توجه صادق الى من بيده مفاتيح الامور وخزائن

السموات والارض. التوجه الى من لا يرد عبدا - [00:08:49](#)

دعاه ولا يخيب مؤمنا ناجاه. وفي الدعاء المأثور اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا ارنا وقواتنا وازواجنا واموالنا وذرياتنا واجعلنا
مباركين اينما كنا عباد الله والله جل وعلا جعل في الازمنة والامكنة ازمنة مباركة - [00:09:18](#)
امكنة مباركة خصها جل وعلا بذلك. وميزها به ففي الازمنة عباد الله رمضان شهر مبارك وليلة القدر ابرك الليالي وفي الامكنة عباد الله
الحرم مكان مبارك والله جل وعلا قال عن المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:09:48](#)

وعوموم المساجد عباد الله اماكن مباركة هي احب البقاع الى الله جل وعلا والبركة في الازمنة الفاضلة والامكنة الفاضلة لا تنال الا
بطاعة الله فيها حسبما امر جل وعلا وشرع فالامكنة الفاضلة والازمنة الفاضلة بركة الله جل - [00:10:18](#)
على لا تنال فيها الا بطاعة الله وفعل ما امر سبحانه على ضوء شرعه رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم. عباد الله وعندما وعندما
يغيب العلم ويتوافر الجهل في الناس يغيب عنهم حقيقة طلب البركة ووسيلة نيلها - [00:10:48](#)

فتتحول عند حلول الجهل وقلة العلم وعدم البصيرة بدين الله. تتحول طلب البركة الى نوع من الممارسات الخاطئة والاعمال
الجاهلية ممارسات فاسدة التي يفعلها بعض الناس ظنا منهم انها وسيلة انها وسيلة - [00:11:18](#)
لاستجلاب البركة ونيلها ولنقف هنا مع حديث في السنة يبين لنا هذه الحقيقة لاجليها روى الترمذي في سننه وصححه عن ابي واقيد
الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر. فمررنا - [00:11:48](#)

على سدرة للمشرकिन اي شجرة فمررنا على سدرة للمشرकिन يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم ان يعلقون اسلحتهم وينوطون بها
اسلحتهم فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:12:18](#)
الله اكبر وفي رواية قال سبحانه الله قلتم والذي نفسي بيده كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم
تجهلون سنن من كان قبلكم. فامل ايها المؤمن هذا الحديث العظيم. وتأمل العمل المنكر - [00:12:48](#)

الذي كان عليه اهل الجاهلية في البقاع التي يتوهمون فيها بركة او يظنون انها مصدر ومنبع لها فهذه سدرة لهم ينوطون بها اسلحتهم
ويعكفون عندها هو المقمت والعكوف هو المكث الطويل. رجاء نيل البركة وكذلك تعليق الاسلحة. هو - [00:13:18](#)
وللغرض نفسه لنيل البركة من من جهتها. فوقع هؤلاء في ثلاثة اخطاء جسام. في باب والتبرك الخطأ الاول تعظيمهم لهذه السدرة
تعظيما لا يليق الا بالله والخطأ الثاني ركوفهم عندها رجاء البركة من جهتها. والخطأ الثالث تعليق اسلحتهم بها. لتناهم - [00:13:48](#)

بركتها فهذه الاخطاء والممارسات تنشأ عباد الله عندما يكون الانسان على جاهلية جهلاء وضلالة عمياء ولهذا اعتذر ابو واقد الليثي
رضي الله عنه قال كنا حدثاء عهد بكفر اي نجهل - [00:14:18](#)
قيل الاسلام واحكام الشريعة ولذا طلبنا من النبي عليه الصلاة والسلام ما طلبنا. اما من تمكن من التوحيد وعرف جوانبه على التمام
والوفاء وعرف اسباب الاسباب الشرك ووسائله فانه لا - [00:14:38](#)

اقول مثل هذا وبهذا عباد الله نعم ان البركة لا تنال الا بطاعة الله على ضوء شرع الله والا يذهب الانسان مذهبا بعيدا بل مذهبا

منحرفا فاسدا في طلبه بالتوجه الى بقاع معينة اما ان يعكف عندها او ان يتمسح بها او ان يأخذ - [00:14:58](#)

من تربتها او نحو ذلك من من الممارسات الجاهلية التي ليست هي سببا لنيل البركة بل هي سبب لمحكها لانه شرك بالله واعظم ما
تمحق به واعظم ما تمحق به البركة الشرك بالله - [00:15:28](#)

جل وعلا لانه اعظم الذنوب واطغروها واشنعها وافظعها. نسأل الله جل وعلا باسمائه حسنى وصفاته العلى ان يبارك لنا اجمعين في
اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا واموالنا وان يجعلنا مباركين اينما كنا وان يعيدنا سبحانه من اسباب محق البركة -

[00:15:48](#)

انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجا وهو حسبنا ونعم الوكيل لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:16:18](#)

اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشدته الى خير امور دينه ودنياه ثم اعلما عباد الله اننا في هذه الحياة في دار

ممر وعبور الى الدار الآخرة - [00:16:53](#)

الى حيث لقاء الله جل وعلا. فالكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

الاماني. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن عبد الله. كما امركم - [00:17:13](#)

الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم

من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى - [00:17:33](#)

ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما تباركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين - [00:17:53](#)

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي الحسين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - [00:18:13](#)

واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل

ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى - [00:18:33](#)

اللهم اجعل ولي امرنا مباركا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم بارك له في اعماله واقواله واراءه. يا يا قيوم اللهم وفق جميع ولاة امر

المسلمين للعمل بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم - [00:18:53](#)

اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا

واموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:19:13](#)

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله او اوله واخره سره وعلنه. اللهم

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا - [00:19:33](#)

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا

مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا - [00:19:53](#)

اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم انزل علينا من بركات السماء.

واخرج لنا يا حي يا قيوم من بركات الارض. اللهم اسقنا الغيب - [00:20:13](#)

ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا. اللهم اغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم زد ولا تنقصنا اللهم اثرنا ولا تؤثر علينا. اللهم انا

نسألك ونتوجه اليك باسمائك الحسنی - [00:20:35](#)

وصفاتك العليا وبانك انت الله الذي لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان تسقينا الغيب ولا تجعلنا من القانطين اللهم

اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم يا ذا - [00:20:55](#)

ذا الجلال والاکرام انزل على بلد نبيك الكريم عليه الصلاة والسلام غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا

بالايمان وديارنا بالمطر. يا ذا الجلال والاكرام. وَاخِرَ - 00:21:16

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اجمعين -

00:21:36